

الذي لم يعيشه الامام البوصيري . وكل ما كان في عصر البوصيري هو صراع داخلي بين المسلمين ، فلم تكن القضية المطروحة صراع أمة مسلمة ضد أمة غير مسلمة وإنما صراع بين انخراطهم في الحياة ولذاتها وبين عودتهم إلى الطريق القويم ولذلك كان دعاء البوصيري للمسلمين في الأبيات المتممة للبردة أن يغفر لهم الذنوب بفضل القرآن الكريم ويفضل الرسول الكريم ﷺ .

اذن فشمولية دعاء شوقي للمسلمين أفراداً وأمة جاء تعبيراً عن الحال الذي شهدته شوقي وعاشه من ضيعة الأمة الإسلامية وتفككها وخضوعها وسيطرة أمم غير مسلمة بل معادية للإسلام عليها ، وكان في دعائه ثورة مسلم معتز كل الاعتزاز بإسلامه كما يجب أن يكون الاسلام وصورته الحقبة مجسدة في الرسول الأعظم عليه الصلاة والسلام وعلى صحابته الأبرار .

